

خطبة الجمعة بعنوان : مرضاة الله تعالى - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:27](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله اهوى رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - [00:00:54](#)

نبي صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل كل ضلالة في النار. عباد الله بينما اهل الجنة يتقبلون في نعيمهم وقد امتلأت قلوبهم - [00:01:14](#)

رضا وفرحا بربهم اذا برنا الكريم الرحيم يناديهم فيقول يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول الله تعالى لهم هل رضيتم زيادة في اكرامهم هل رضيتم - [00:01:38](#)

فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الله تعالى الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب ، واي شيء افضل من ذلك - [00:02:10](#)

لا يتصورون ان تكون هناك زيادة في نعيمهم في الجنة فيقول الله جل وعلا احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا يقول الله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:02:35](#)

ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم عباد الله ماذا نريد رضي الله عنا رضا الله جل جلاله سبب كل فوز وسعادة وكرامة في الدنيا والاخرة - [00:03:10](#)

من نال رضا الله نال كل شيء ومن فقد رضا الله فقد كل شيء والعبد اذا رضي عنه سيده كان ذلك اكبر عنده من كل عطية ونعمة ولا لذة للعبد - [00:03:40](#)

في عطايا سيده ان كان سيده ساخطا عليه في الرضا هو النعيم الحقيقي هذا نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام اتاه الله ملكا لم يؤته احدا من بعده لكنه لم يستغني عن رضا ربه طرفة عين. فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:04:02](#)

على والدي وان اعلم صالحا تزضى ومن اعظم المطالب للمؤمن في اخر حياته وعمره انه يريد رضا ربه قال الله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي - [00:04:36](#)

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعلم صالحا ترضاه واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. فيا عباد الله سارعوا الى مرضات الله - [00:05:01](#)

وانما ينال رضا الله بالمسارعة في عبادته قال الله تعالى عن كليمه موسى عليه الصلاة والسلام وعجلت اليك ربي لترضى انما ينال رضا الله بالبعد عن معصيته وخشيته. قال الله تعالى عن اهل الجنة رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:05:20](#)

ذلك لمن خشي ربه انما ينال رضا الله من محافظة على الصلوات والاكثار منها. قال الله تعالى في وصف اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. ابدل كل ما تستطيع - [00:05:46](#)

من مال وجهد وتعب ووقت في تحصيل مرضات الله ترك صهيب الرومي رضي الله عنه ما له وتجارته لكفار قريش وخرج مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يريد بذلك الا رضوان الله - [00:06:13](#)

فقال الله تعالى في شأنه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد تجد رضا الله عند قدم امك وفي خدمة ابيك قال النبي صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين - [00:06:41](#)

وسخط الرب في سخط الوالدين تجد رضا الله في بيتك اذا كنت امرا اهلك بطاعة الله تعالى قائما عليهم بدين الله. قال الله تعالى عن نبيه في إسماعيل عليه الصلاة والسلام وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - [00:07:07](#)

كن محسنا للناس مصلحا بينهم ابتغاء مرضات الله تجد الاجر العظيم عند الله. قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف - [00:07:37](#)

فيه اجرا عظيما لا تريد في تعاملك مع الناس الا رضوان الله تعالى تتكلم مع الناس بكلمة طيبة كلمة نصح او ارشاد او تنبيه او ادخال سرور فتجد رضوان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

ان العبد ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه عظم امر الله ولا تعصي الله ارضاء للناس. قدم رضا الله على رضا الناس - [00:08:30](#)

تجد رضوان الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من ارضى الله بسخط الناس ولو سخط عليه الناس وقطعه الناس من ارضى الله وبسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:08:59](#)

سنة يسيرة يهجرها كثير من الناس الا من رحم الله. تحرص عليها وتعظمها يكتب الله تعالى لك بها رضوانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة رب لانه ادب عظيم بين يدي مناجاة الله جل وعلا - [00:09:19](#)

عباد الله لا طريق لرضوان الله الا طريق النبي صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح ان تسير وان تكون على ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون. قال الله جل وعلا والسابقون - [00:09:47](#)

اولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم نسأل الله تعالى ان يكتب لنا رضوانه ورحمته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:10:14](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله يتنزل رضا الله على عبده اذا كان العبد راضيا - [00:10:42](#)

بقضاء الله وقدره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك الرضا بعد القضاء - [00:11:17](#)

الرضا بالله وبقضاء الله وقدره جنة المؤمنين ومستراح الموقنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق حلاوة الايمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:11:40](#)

وكما تكون راضيا صابرا عند البلاء. والضراء كن شاكرا في السراء. يرضى الله عنك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. وان يشرب الشربة فيحمده عليها - [00:12:05](#)

ولا تزال تبتغي رضوان الله في كل احوالك. في كل اقوالك واعمالك. حتى يكتب الله لك محبته ورحمته في سماواته وارضه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد - [00:12:32](#)

ليلتبس مرضاة الله فلا يزال كذلك حتى يقول الله لجبريل عليه الصلاة والسلام يا جبريل هذا عبدي يلتبس ان يرضيني الاوان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقول حملة العرش رحمة الله على فلان. ويقول من حولهم رحمة الله على فلان. حتى -

يقول اهل السماوات السبع رحمة الله على فلان. ثم يوضع له ذلك في الارض وثم يهبط له ذلك الى الارض. فذلك قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل - [00:13:36](#)

افعلوا لهم الرحمن ودا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى - [00:13:54](#)

فيوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت - [00:14:18](#)

كما اثنت على نفسك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا سائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله - [00:14:38](#)

وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم الف ذات بينهم. اللهم الف بين قلوبنا اللهم الف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم واهدهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع -

[00:14:58](#)

لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا لا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:15:18](#)

والشوق الى لقاءك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:38](#)